



## بيان

### بيان إدانة لقيام قوات سوريا الديمقراطية باحتجاز تعسفي لتسعة أشخاص من عائلة إييو بينهم خمسة أطفال وسيدتان واتخاذهم كرهائن

علمت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من خلال تواصلها مع عائلة إييو أنّ جهاز الاستخبارات التابع للمجلس العسكري في مدينة منبج بريف محافظة حلب الشرقي والتابع لقوات سوريا الديمقراطية قام يوم الأربعاء 6/كانون الثاني/ 2021 باحتجاز ثمانية أشخاص من العائلة من منزلهم في مدينة منبج، وهم: والد نضال إييو المطلوب لقوات سوريا الديمقراطية، وثلاثة من أشقائه، وزوجته وأطفاله الثلاثة، وهم على الترتيب **محمود نضال إييو** (66 عام)، **ريزان وأحمد ومحمد إييو** (24، 16، 14) عام، **أميرة مطران** (23 عام)، والأطفال **محمود ولازكين وآرين** نضال إييو، والذين تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات. وقد اقتادهم إلى جهة مجهولة، ونعتقد أن الهدف من ذلك هو اتخاذهم كرهائن للضغط على نضال لتسليم نفسه لقوات سوريا الديمقراطية.

لم تكتفي قوات سوريا الديمقراطية بذلك، بل إنها قامت يوم الإثنين 1/ آذار/ 2021 باعتقال [السيدة هيفاء هوشو](#)، والدة نضال إيبيو، البالغة من العمر 55 عاماً على خلفية ظهورها في [مقطع مصور](#) تطالب فيه قوات سوريا الديمقراطية بالإفراج عن زوجها وعائلة ابنها وكشف مصيرهم، لكنها اعتقلت لمجرد إبداء رأيها، وتم سوقها إلى جهة مجهولة أيضاً.

نضال محمود إيبيو، من أبناء مدينة عين العرب بريف محافظة حلب الشرقي، يبلغ من العمر 30 عام، وعمل في قسم المالية والرقابة بمجلس إدارة مدينة منبج منذ عام 2016، وبعد تكليفه برئاسة لجنة لمكافحة الفساد في مجلس إدارة منبج وكشفه ملفات الفساد ونشرها ضمن [مقاطع فيديو](#) على صفحات التواصل الاجتماعي، تعرّض نضال للتهديد بالقتل من قبل الأشخاص الذين تم ذكر أسمائهم في المقاطع المصورة، وبتاريخ 20/ كانون الأول/ 2020 قام نضال إيبيو بتقديم استقالته، لكن تم رفضها، وبحسب ما أخبرتنا به عائلته فقد رفض مجلس منبج العسكري التابع لقوات سوريا الديمقراطية تأمين الحماية له من التهديدات التي تعرض لها؛ مما اضطره للاختباء ومن ثم الخروج من المنطقة بتاريخ 2/ كانون الثاني/ 2021.

لم تتم عملية الاعتقال وفقاً لمذكرة قضائية، وهذه قاعدة عامة في الغالبية العظمى من حالات الاعتقال التي تقوم بها قوات سوريا الديمقراطية، ولم يعلم الأشخاص الذين تم اعتقالهم ما هي التهمة الموجهة إليهم، ومنعوا من التواصل مع أي أحد من ذويهم، وأصبحوا رهائن مقابل تسليم نضال إيبيو نفسه، وفي كثير من الحالات سجلنا اعتقال قوات سوريا الديمقراطية ذوي المطلوبين لها وتقوم باعتقال الفئة الأضعف التي تجدها من بين أفراد العائلة، كالنساء أو الأطفال أو الكهول، وغالباً لا يتم الاعتقال لانتراع معلومات بل للانتقام والضغط على المطلوبين لتسليم أنفسهم وهذا شبيه بممارسات النظام السوري.

تدين الشبكة السورية لحقوق الإنسان عملية اعتقال أفراد من عائلة إيبيو واتخاذهم كرهائن، في انتهاك صارخ للقانون الدولي لحقوق الإنسان، ونطالب بالإفراج الفوري عنهم وتعويضهم معنوياً ومادياً، وتوجه نداءً إلى قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية للضغط على قوات سوريا الديمقراطية لوقف كافة أشكال الانتهاكات وفي مقدمتها الخطف والاحتجاز التعسفي واتخاذ الرهائن والتعذيب.